

المملكة العربية السعودية

رؤية  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم  
Ministry of Education



٥

# الحديث والسيرة

لصف الخامس الابتدائي  
الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# الحديث والسيرة

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

## ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
السعودية . وزارة التعليم .  
الحديث والسيرة : للصف الخامس الابتدائي : الفصل الدراسي الثاني / وزارة  
التعليم .  
الرياض ، ١٤٣٠ هـ .  
١٠٤ ص : ٢٥ ، ٥ × ٢١ سم  
ردمك : ٤ - ٧٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨  
١ . الحديث - كتب دراسية - السعودية ٢ . السيرة النبوية - كتب دراسية  
٣ . التعليم الابتدائي - السعودية . كتب دراسية . أ . العنوان  
ديوي ٣٧٢ ، ٨٢١ / ٦٩١٦ / ١٤٣٠

رقم الإيداع : ٦٩١٦ / ١٤٣٠

ردمك : ٤ - ٧٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

### مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

### تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا وحبينا رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :-

فهذا كتاب الطالب لمادة الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ؛ لتقرأ سيرته وتتعرف سنته، وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه؛ لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك له يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك بالنبي ﷺ من خلال هديه وسيرته ﷺ في صدقه، وأمانته، وحلمه، وكرمه، وشجاعته، ورحمته، وحيائه، وصبره، وتواضعه ﷺ.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك.

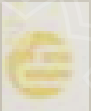
وقد ضُمّنت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات بطبيعتها ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تتردد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك؛ فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ مفاتيح الكتاب بعناية، وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات المحتوى وفقراته الرئيسية وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك وبلدك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه وسدد خطاك وبارك في جهودك.



# الفهرس

## الصادق الأمين



- الدرس الأول: صدق النَّبِيِّ ﷺ ..... ١٠  
الدرس الثاني: صورٌ من صدقه ﷺ (١) ..... ١٣  
الدرس الثالث: صورٌ من صدقه ﷺ (٢) ..... ١٥  
الدرس الرابع: منزلة الصدق ..... ١٨  
الدرس الخامس: أمانة النَّبِيِّ ﷺ ..... ٢١  
الدرس السادس: من ثمرات الأمانة ..... ٢٤

### الوحدة الثالثة

## الشجاع الكريم



- الدرس الأول: شجاعة النَّبِيِّ ﷺ ..... ٣٠  
الدرس الثاني: صورٌ من شجاعته ﷺ ..... ٣٤  
الدرس الثالث: فضل المؤمن القوي ..... ٣٧  
الدرس الرابع: كرم النَّبِيِّ ﷺ ..... ٤١  
الدرس الخامس: صورٌ من كرمه ﷺ ..... ٤٥  
الدرس السادس: أهمية كرمه ﷺ ..... ٤٧

### الوحدة الرابعة

## الصابر الحليم



- الدرس الأول: صبر النَّبِيِّ ﷺ ..... ٥٦  
الدرس الثاني: فضل الصبر ..... ٥٩  
الدرس الثالث: حلم النَّبِيِّ ﷺ ..... ٦٣  
الدرس الرابع: صورٌ من حلم النَّبِيِّ ﷺ ..... ٦٦  
الدرس الخامس: أهمية الرفق ..... ٦٨

### الوحدة الخامسة

## المتواضع الرحيم



### الوحدة السادسة

- ٧٤ ..... الدرس الأول: تواضع النبي ﷺ
- ٧٧ ..... الدرس الثاني: فضل التواضع
- ٨١ ..... الدرس الثالث: رحمة النبي ﷺ
- ٨٤ ..... الدرس الرابع: صور من رحمة النبي ﷺ
- ٨٧ ..... الدرس الخامس: فضل الرحمة

## حياة النبي ﷺ



### الوحدة السابعة

- ٩٤ ..... الدرس الأول: حياة النبي ﷺ
- ٩٨ ..... الدرس الثاني: صور من حياته ﷺ
- ١٠٠ ..... الدرس الثالث: فضل الحياء

# مفاتيح الكتاب

إذا كان موضوعُ الدرس شرحَ حديثٍ من أحاديثِ النبي ﷺ فإنه يُضمَّن هذا الشكل .

نتعلمُ لنعملُ

خطوةٌ تؤكِّدُ أهمَّ ما تعلمته في هذا الدرس من فوائدٍ وتطبيقات .

نشاط؟

خطوةٌ تؤكِّدُ على مشاركتك في التعلم وتوسيع مداركك حولَ الدرسِ بمفردك أو بالتعاونِ مع زملائك .

معلوماتٌ إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعدُ على زيادة معرفتك بموضوع الدرس .

الأسئلة العامة ؟

التقويم

الهدفُ من هاتين الخُطوتين أن تتأكدَ أنك فهمتَ الوحدةَ أو الدرسَ وأصبحتَ قادرًا على تطبيق ما جاء فيه .





## الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» . [ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ]	الثالثة	الرابع	١٨
٢	عن صهيب بن سنان <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنْ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» . [ رواه مسلم ]	الخامسة	الثاني	٥٩
٣	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ» . [ رواه مسلم ]	الخامسة	الخامس	٦٨
٤	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» . [ رواه مسلم ]	السادسة	الثاني	٧٧

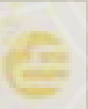




## الوحدَةُ الثالثة الصادقُ الأمين

في هذه الوحدة أتعلم:

- صوراً من صدق النبي ﷺ.
- ثمرات الصدق.
- منزلة الصدق.
- معنى الأمانة.
- صوراً من أمانة النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها.
- فضل الأمانة.





## صدق النبي ﷺ

## تمهيد

إنَّ من أهم صفاتِ الأنبياءِ ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلِّغونَ عن اللهِ الدين، فلو لم يكونوا صادقينَ فكيفَ يَأتمنهُمُ اللهُ على دينه؟ وكيفَ سيصدقهم الناس؟ لذا كانَ من أبرز صفاتِ النَّبيِّ ﷺ قبلَ الإسلامِ الصدقُ حتى كانَ يسمَى بـ.....  
ومن المواقفِ الدالةِ على صدقِهِ ﷺ ما يأتي:

## صور من صدقه ﷺ

- الصدقُ من صفاتِ النَّبيِّ ﷺ قبلَ الإسلامِ، قالت خديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا للنَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَأَى جبريلَ ﷺ عندما نزلَ عليه الوحي: «أبشِرْ، فواللهِ لا يُخزيكَ اللهُ أبداً، فواللهِ إنكَ لتصلُ الرحمَ، وتصدقُ الحديثَ، وتقرِي الضيفَ، وتعينُ على نوائبِ الحقِّ» (١).
- كان النَّبيُّ ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدِّه ومزاحه، فقد قالَ له أصحابه: إنكَ تُمازحنا، فقالَ: «نعم، ولكن لا أقولُ إلا حقاً» (٢).



(٢) أخرجه الترمذي برقم (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٩٥٤)، ومسلم برقم (١٦٠).

نتعلمُ لنعمل

- أجعل الصدق في كل حالاتي في جدي وفي مزاحي.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب بعض الأمور التي تعين على التزام الصدق .

نشاط ٢

أناقش مع مجموعتي الآثار التي يمكن أن تحدث إذا تفشى الصدق في المجتمع؟





١ من ثمرات الصدق:

١ . النجاة والأمن في الدنيا والآخرة.

..... ٢

..... ٣

٢ هل يجوز الكذب حال المزح؟ أعلل لذلك:

.....



## الدرس الثاني

# صور من صدقه ﷺ (١)



### تمهيد

بالتعاون مع مجموعتك، ناقش أحد المواقف التي نجاك الله فيها بسبب الصدق، ثم احك هذا الموقف لزملائك.

### صور من صدقه ﷺ

شهد أعداء النبي ﷺ بالصدق له، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ <sup>(١)</sup> صعد النبي ﷺ على الصفا، فجعل ينادي يا بني فهر، يا بني عدي - لبطون قريش حتى اجتمعوا - فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغير عليكم أكنتم مُصدّقين، فقالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: فإنني نذير لكم بين يدي عذابٍ شديد، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! ألهذا جمعتنا؟! <sup>(٢)</sup> فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَّا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ <sup>(٣)</sup>.

### نتعلم لنعمل

• أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.

(٣) سورة المسد، آية: ١- ٢.

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٥٢)، ومسلم (٩٩٨).

(١) سورة الشعراء، آية: ٢١٤.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أكتبُ بعض العبارات التي تحت على الصدق، والتي يمكن تعليقها في المدرسة.

التقويم

١ أمثلُ بمثال من عندي على :

- الصدق في الأقوال : .....
- الصدق في الأفعال : .....
- الكذب في الأقوال : .....
- الكذب في الأفعال : .....

٢ أدونُ جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق :

.....

٣ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

- كان جوابُ أبي لهبٍ عندما قالَ الرسولُ ﷺ : «إني نذيرٌ لكم بينَ يدي عذابٍ شديدٍ» .....





## الدرس الثالث صور من صدقه ﷺ (٢)

### تمهيد

كان رسول الله ﷺ يعلم الخلق إلى ما فيه صالح دينهم ودنياهم، ويبلغ رسالة ربه، ومن ذلك ما حث عليه من الصدق في الأقوال والأعمال، وأن العلاقات الاجتماعية لن تستقر وتقوى الروابط بين الناس جميعاً إلا من خلال الصدق، فضلاً عن أن هذه الصفة الحميدة تجلب لصاحبها رضا الله و..... ، و.....

### صور من صدقه ﷺ

- تزوجت السيدة خديجة رضي الله عنها مرتين قبل رسول الله ﷺ، وكانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال، وكانت تقوم على مالها بمعونة أبيها خويلد وبعض ذوي ثقتها، وقد ردت خطبة الذين خطبوها من كبار قريش؛ لأنها كانت تعتقد أنهم ينظرون إلى مالها، واعتزمت أن تقف جهدها على تنمية ثروتها، والتحق رسول الله ﷺ بتجارتها فوجدت فيه الأمانة والصدق، واستطاع بصدقه وأمانته ومقدرته أن يتاجر بأموال خديجة تجارة أوفر ربحاً مما فعل غيره من قبل، واستطاع بصدقه وأمانته أن يكسب ثقتها ومحبتها.
- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش وقالوا: أتكتب كل شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا؟ فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأومأ بأصبعه إلى فيه فقال: «أَكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤٦).



- وعندما جاءه وفد هوازن مسلمين كان أول ما أمرهم به الصدق: «أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ...» (١).

نتعلم لنعمل

- بالصدق أكسب قلوب الناس.

نشاط ١

فقد زميلي ثقة الناس به بسبب:

- كثرة مزاحه كذباً.
  - ما ينقله من أخبار كاذبة.
  - حديثه عن نفسه والثناء عليها بأشياء لم يفعلها.
- كيف أستطيع مساعدته على إعادة ثقة الناس به، مستفيداً من دراستي لهذا الدرس؟
- .....

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب.

(١) صحيح البخاري: (٣١٣١).



١ أمثل لبعض من صور صدق النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أذكر أكبر عدد من الإيجابيات التي يمكن أن تعود على المجتمع الذي تعود على الصدق .

.....

.....

.....

## منزلة الصدق

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» (١).

## أَتَعَرَّفَ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ: إِنَّ الصِّدْقَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ يَجْعَلُ أَعْمَالَ صَاحِبِهِ أَعْمَالَ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَطَاعَةٍ.
- وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ: وَالْبِرُّ - وَهُوَ أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ - يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ الصِّدْقُ بِذَلِكَ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا: يُلَازِمُ الصِّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَيَحْرُصُ عَلَيْهِ، فَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَبَالِغَةِ فِي الصِّدْقِ.
- وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ: إِنَّ الْكَذِبَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يُوقِعُ صَاحِبَهُ فِي الْأَعْمَالِ الْفَاسِدَةِ، فَالْفُجُورُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ.

## بين الصدق والكذب:

الكذب	الصدق	وجه المقارنة
		الأثر على سمعة صاحبه
		قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره
		أثره على أعمال صاحبه
		آثاره في الدنيا
		آثاره في الآخرة

## مما يستفاد من الحديث

- ..... ●
- ..... ●
- ..... ●

## أُتِرفُ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه، صحابي وفقيه ومقرئ ومحدث، وهو أحد السابقين إلى الإسلام، وصاحب نعلي النبي صلى الله عليه وسلم وسواكه، هو أول من جهر من الصحابة بقراءة القرآن في مكة، هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتولى قضاء الكوفة وبيت مالها في خلافة عمر رضي الله عنه وبعضاً من خلافة عثمان رضي الله عنه، توفي في المدينة سنة ( ٣٢ ) للهجرة .

نتعلمُ لنعمل

• أحافظُ على الصدق حتى أكتب عند الله صديقاً.

نشاط ١

طُلبَ منك أن تقدم موضوعاً بعنوان (النبي ﷺ الصادق الأمين) في لقاء العائلة الشهري، دوّن المعلومات التي ستذكرها للحضور باختصار.

.....

.....

نشاط ٢

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ إحداهما تتحدث عن الكذب، والأخرى تتحدث عن الصدق.

التقويم

١ أكمل الجدول الآتي :

.....	←	.....	←	.....	←	الكذب يهدي إلى
.....	←	.....	←	.....	←	الصدق يهدي إلى



# أمانة النبي ﷺ

الدرس  
الخامس

## تمهيد



- خالدٌ يُودِعُ نقوده أثناء مزاولته للنشاط الرياضي لدى زميله صالح؛ لأنه يتصف بالأمانة.
- فهدٌ يعيرُ زميله أحمدَ أدواته؛ لأنه يتصف بالأمانة.
- هاجرٌ تثقُ بزميلتها سلمى، وتخبرها بمشكلاتها وأسرارها؛ لأنها تتصف بالأمانة.
- سليمانٌ يقبلُ أن يُؤجلَ يوسفُ تسديدَ قيمة مشترياته من دكانه؛ لأنَّ يوسفَ معروفٌ بالأمانة.

**الأمانةُ خلقٌ رفيعٌ أوجبه الإسلامُ واتصف به الرسول ﷺ قبل البعثة وبعدها، وإليك نماذج من سيرته ﷺ.**



## أتعرفُ أمانةَ النبي ﷺ

صورٌ من أمانةِ النبي ﷺ.

- قبل البعثة:
- تساقطَ بنيانُ الكعبة بسبب الأمطارِ والسيولِ، فأرادَ أهلُ مكة، وهم قبيلة قريش، إعادةَ البناءِ، فلما أرادوا وضعَ الحجرِ الأسودِ اختلفوا حتى كادَ أن يكونَ بينهم قتالٌ بالسيوفِ، كُلُّ يريدُ أن ينالَ شرفَ وضعِ الحجرِ، فقالوا: اجعلوا حَكَمًا

بينكم أول رجل يدخل من الباب؛ فدخل رسول الله ﷺ، فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة<sup>(١)</sup>. (أكمل القصة)

● كانت فريش تضع ودائعها عند النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالبقاء في مكة ليرد الودائع إلى أهلها، فأقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه خمس ليال وأيامها حتى أدى عن النبي ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس<sup>(٢)</sup>.

### ● بعد البعثة:

أعظم أداء للأمانة كان بتبليغ النبي ﷺ لدين الله، فما ترك خيراً إلا دل أمته عليه، ولا شراً إلا حذر أمته منه، وشهد له الناس في حجة الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ في خطبة يوم عرفة، وهي في آخر حياته: « وأنتم تُسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات »<sup>(٣)</sup>.

نتعلم لنعمل

● أتعامل مع الجميع بأمانة.

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک علی الصحیحین (٦٢٨/١).

(٢) تاریخ الطبری (٥٦٩/١)، السیرة النبویة لابن هشام (٢١-١٩/٣). (٣) أخرجه مسلم برقم (١٢١٨).

نشاط ١

أستخدم برنامجًا حاسوبيًا أو غيره من برامج القرآن الكريم للبحث عن الآيات التي تتحدث عن الأمانة، ثم أكتب ثلاث آيات مبيّنًا أرقام الآيات وأسماء السور.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش الآثار المترتبة على تفشي الخيانة في بعض المجتمعات.

التقويم

١ بالرجوع إلى أفراد أسرتك، ناقش معهم حول بعض مواقف النبي ﷺ عن الأمانة، أو بعض

المواقف التي تدل على الأمانة في حياتنا اليومية، ثم اكتب أبرز هذه المواقف.

.....

.....

.....

.....





## الدرس السادس

### تمهيد



استلف رجلٌ من رجلٍ مالاً على أن يردّه إليه في موعدٍ محددٍ ورضيَ بالله شهيداً على ذلك، فسافرَ الرجلُ المستدين، ولما حانَ موعدُ سدادِ الدين، أرادَ الرجوعَ لكي يردَّ الدينَ لصاحبه فلم يجد سفينةً يركبها، وخشي

أن يتأخرَ على صاحبِ المالِ، فأخذَ خشبةً فنقرها ووضعَ بداخلها المالَ، وصحيفةً منه إلى صاحبه، كتبَ فيها عدمَ قدرتهِ على الحضور، ثم أتى بها إلى البحرِ، فقال: اللهم إنك تعلمُ أنني كنتُ تسلفتُ من فلانٍ ألفَ دينارٍ وإنِّي أستودعُكها، فرمى بها في البحرِ، فخرجَ الرجلُ الذي كانَ أسلفه ينظرُ هل جاءَ صاحبه فلم يجدهُ، ووجدَ خشبةً فأخذها إلى أهله، فلمّا نشرها وجدَ بداخلها المالَ والصحيفةَ المكتوبة (١).  
أتأمل هذه القصة وأربط بينها وبين الحديث الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (٢).

من خلال قراءتي للحديث، أختار مما يأتي عنواناً مناسباً للحديث وأدونه في أعلى الصفحة:

القرض الحسن

من ثمرات الأمانة

منزلة الأمانة

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٣٨٧).

(١) القصة باختصار من صحيح البخاري برقم (٢٢٩١).

### أَتَعَرَّفَ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- يريدُ أداءها : اقترضَ وهو يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه .
- أدى اللهُ عنه : أعانه اللهُ ووفقه لسدادِ دينه ، وذلك بتيسيرِ المالِ له وتوسيعِ رزقه .
- يريدُ إتلافها : اقترضَ وهو لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه .
- أتلفه اللهُ : أتلفَ اللهُ ماله في الدنيا بكثرةِ المصائبِ ، وعرضه لعذابِ الآخرة .

### مما يستفادُ من الحديثِ

- من الأمانةِ ردُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحددِ .
- من أسبابِ سعةِ الرزقِ الأمانةُ والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناسِ .
- من أسبابِ هلاكِ المالِ الخيانةُ والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناسِ .
- .....

### أَتَعَرَّفَ أبا هريرةَ رضي الله عنه

من خلال معرفتي عن أبي هريرة أخص ترجمته فيما يلي :

- اسمه : .....
- سبب تكنيه بأبي هريرة : .....
- سنة إسلامه : .....
- عدد الأحاديث التي رواها : .....

## نتعلمُ لنعمل

• إذا تحدث إلي زميلي بسراً لا أفشي أسرارَه.

## نشاط ١

ينقسم طلاب الفصل إلى مجموعتين؛ فالمجموعة الأولى: تشارك في نقاش حول الآثار الإيجابية للأمانة وتدوين ذلك في ورقة، والمجموعة الثانية: تشارك في نقاش حول الآثار السلبية لخيانة الأمانة وتدوين ذلك في ورقة.

## نشاط ٢

أناقش مجموعتي في الأنواع المختلفة للأمانة.

## معلومات إثرائية

الأمانات أنواع، وأعظمها أمانة الدين، قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، فتوحيد الله أمانة، والصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والصيام أمانة، والله رقيب على عباده ومحاسب لهم.

ومن أنواع الأمانة أمانة الكلمة، فالحفاظ على السر أمانة، والصدق أمانة، والتثبت في نقل الأخبار أمانة.

ومن الأمانة أمانة العين في أن تبتعد عن النظر إلى ما حرم الله، وأمانة الأذن في عدم الاستماع إلى الآخرين وهم يكرهون استماعه، وكذلك عدم الاستماع للمحرمات. من خلال المعلومة الإثرائية ارسم مجموعة من الدوائر توضح أنواع الأمانة.

١ اذكر أحد المواقف التي مرت بك وحرصت فيها على الأمانة.

٢ أبينُ جزاءً من أخذَ أموالَ الناسِ يريدُ إتلافها.

### الأسئلة العامة

١ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق:

٢ النبي ﷺ صادق في جميع أحواله حتى في المزاح مع أصحابه، أذكرُ موقفاً يدل على ذلك.

٣ أكمل الفراغات الآتية:

من أسباب سعة الرزق:

من أسباب تلف المال:

٤ أمثل لصور من أمانة النبي ﷺ

بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلمت  
ما فيها، ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

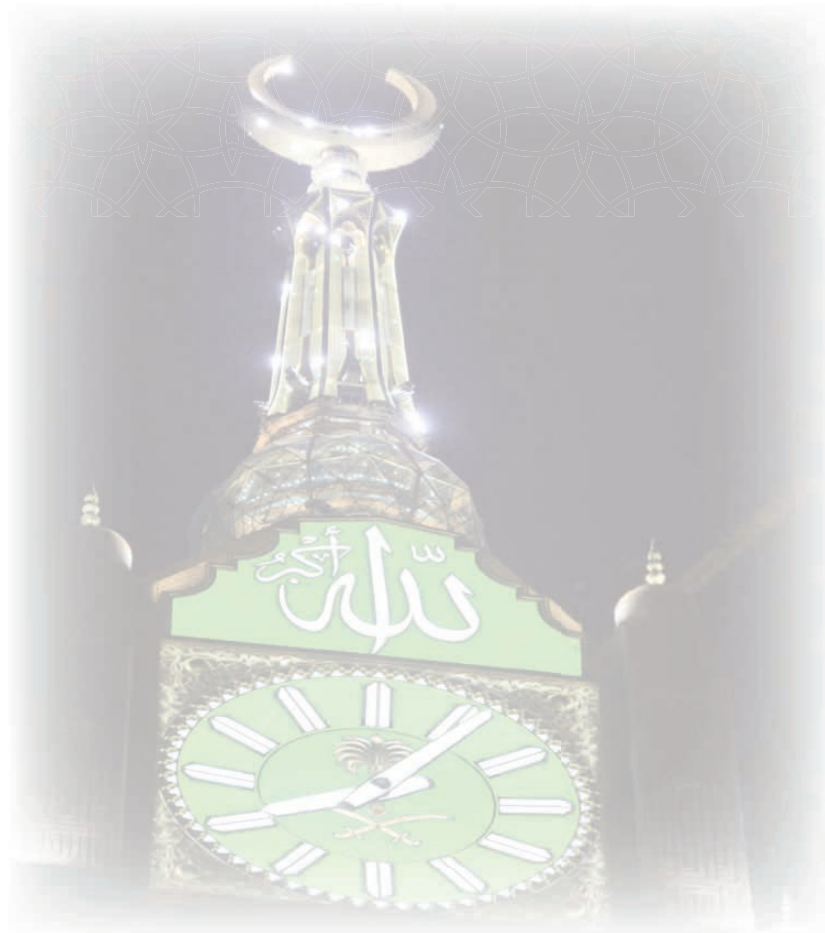
.....

.....

.....

.....

.....

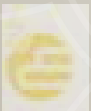




## الوحدَةُ الرَّابِعةُ الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى الشجاعة.
- مواقف من شجاعته ﷺ.
- معنى الكرم.
- الفرق بين الكرم والإسراف.
- الفرق بين الشجاعة والتهور.
- فضل المؤمن القوي.
- صوراً من كرمه ﷺ.
- أهمية الكرم.





# شجاعة النبي ﷺ

الدرس  
الأول

## تمهيد

كان أحمدُ يهتمُّ بالقراءة، خاصةً في الكتبِ التي تتحدثُ عن سيرةِ النبيِّ ﷺ، وكان أخوه خالدٌ يهوى الرياضةَ وتقويةَ جسمه بالتغذية والتمارين الرياضية.

دخل خالدٌ على أحمدَ وهو يقرأُ في المكتبة، وجرى بينهما الحوارُ الآتي:

**خالد:** لقد تدرّبتُ اليومَ كثيراً كي تزيدَ قوتي وأكونَ شجاعاً.

**أحمد:** التدريبُ وحدهُ لا يعطي الشجاعةَ، بل لا بُدَّ من شجاعةِ القلبِ.

**خالد:** وكيف يكونُ القلبُ شجاعاً؟

**أحمد:** يكونُ القلبُ شجاعاً بثباته واستقراره عند المخاوفِ.

**خالد:** وكيف أتدرّبُ على ذلك؟

**أحمد:** شجاعةُ القلبِ تأتي من الصبرِ وحسن الظنِّ بالله عز وجل، فعليك تعويدَ نفسك على ذلك.

**خالد:** إذن سأعودُ نفسي على الصبرِ وحسن الظنِّ لأكونَ شجاعاً.

**أحمد:** الغريبُ أنني كنتُ أقرأُ عن شجاعةِ النبيِّ ﷺ قبلَ دخولك.

**خالد:** صف لنا شجاعةَ النبيِّ ﷺ.

**أحمد:** نعم، يقول أنسُ بن مالكٍ رضي الله عنه: كان النبيُّ ﷺ أشجعَ الناسِ <sup>(١)</sup>.

**خالد:** هلاً ذكرتَ لي يا أحمدُ بعضاً من المواقفِ التي تدلُّ على شجاعتهِ ﷺ، فأنا

أحبُّ سيرتهُ ﷺ.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٨٢٠)، ومسلم - واللفظ له - برقم (٢٣٠٧).

**أحمد:** قرأتُ يا خالدُ مواقفَ كثيرةً تدلُّ على شجاعته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ منها:



● سمعَ أهلُ المدينةِ ذاتَ ليلةٍ صوتًا عظيمًا ففزعوا،

فانطلقَ ناسٌ جهةَ الصوتِ، فتلقاهم رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ راجعًا

وقد سبقهم إلى الصوتِ، وهو على فرسٍ لأبي طلحة

عُرِّي (ليس عليه سرج) في عنقه السيفُ وهو يقول: «لن

تُراعوا، لن تُراعوا» (٢).



● عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو

أقربنا إلى العدوِّ، وكان من أشدِّ الناسِ يومئذٍ بأسًا (٣).

**خالد:** ما أسعدني بسماعِ مثلِ هذهِ القصصِ! ولقد ازدادت

رغبتِي بأن أكونَ شجاعًا.

**أحمد:** ولكن عليك بسؤالِ اللهِ عز وجل أن يجعلكَ شجاعًا، واستعد به من الجبنِ

كما كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعل، واحذر يا خالدُ من أن تظلمَ أحدًا أو أن تهوّر.

**خالد:** وما التهوُّرُ يا أحمد؟!!

**أحمد:** هو الإقدامُ على الأمرِ من غيرِ مُبالاةٍ ودونِ النظرِ في العواقبِ.

ولذا قالَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ليسَ الشديدُ بالصرعةِ، وإنما الشديدُ الذي يملكُ نفسه

عندَ الغضبِ» (٣).

فبينَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّ الشديدَ والقويَّ ليسَ الذي يصرعُ الرجالَ، ولكنَّ الشديدَ والقويَّ

من يملكُ نفسه عندَ الغضبِ.

**خالد:** جزاك اللهُ خيرًا يا أحمد، لقد ظهرَ لي مدى استفادتكِ من القراءةِ والعلمِ.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٩٠٨)، ومسلم - واللفظ له - برقم (٢٣٠٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم (٨٦ / ١).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦١١٤)، ومسلم برقم (٢٦٠٩).



نتعلم لنعمل

● أتعلم الشجاعة؛ لأن الإنسان المسلم لا بد أن يكون شجاعاً.

نشاط ١

تميز الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالشجاعة، ومن ذلك بقاؤه في فراش النبي صلى الله عليه وآله عند الهجرة، أسجل حواراً بيني وبين زميلي، أتحدث فيه عن موقف علي رضي الله عنه بحيث يبدأ الحوار بكلمة (الشجاعة) وينتهي بكلمة (القوة).

نشاط ٢

أبين رأبي في المواقف الآتية، وهل تعد من الشجاعة؟

● من يقود سيارته أو دراجته النارية بسرعة جنونية.

.....

● من يستغل قوته في الاعتداء على زملاءه الطلاب أو جيرانه.

.....

● من يصبر على البلاء ويمسك نفسه عن البطش والاعتداء ولا يفر عند لقاء الأعداء.

.....

● مشاهدة المفحطين وتشجيعهم.

.....



## ١ أكمّل الفراغات الآتية :

أ. يكون القلبُ شجاعاً ..... عند المخاوف .

ب. كان النبيُّ ﷺ ..... الناس .

## ٢ أُميِّز المعنى الصحيح للشجاعة الحقيقية بوضع علامة ( ✓ ) أمامه :

أ. قوةُ اليدين ( ) . ب. شجاعةُ القلب ( ) . ج. كِبْرُ الجسم ( ) .

## ٣ أذكرُ مثلاً للتهورِ وآخر للشجاعة .

.....

صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## صور من شجاعته

الدرس  
الثاني

## تمهيد

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرت منه جيوش الأعداء وقادة الكفر في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدر ﷺ المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ. اذكر بعض المواقف التي تعرفها عن شجاعة النبي ﷺ.

## صور من شجاعته

- ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فر بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» (١).
- وفي يوم أحد، يوم أن خالف الرماة أمر رسول الله ﷺ، وسيطر المشركون على زمام المعركة، لم يتزحزح النبي ﷺ عن موقفه، بل وقف موقف القائد القوي الشجاع، والصحابة من حوله يتساقطون، وحوصر ﷺ من قبل المشركين، ولم يكن حوله إلا القلة من الصحابة يدافعون عنه، وبرز منهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، حينما دعاه رسول الله ﷺ فنأوله النبال وقال له: «أرم يا سعد، فذاك أبي وأمي» (٢).

## نتعلم لنعمل

- أتحدى بالشجاعة وأبتعد عن التهور والغضب.

(٢) رواه البخاري برقم (٦١٨٤).

(١) رواه البخاري برقم (٤٣١٦) ومسلم برقم (١٧٧٦).

## نشاط ١

أعلن عن مسابقة رياضية عبارة عن قفز حواجز مشتعلة بالنار، ورصد لها جوائز قيمة.

• هل المشارك في هذه المسابقة فيه نوع من الشجاعة؟

.....

• هل ستشارك في هذه المسابقة، ولماذا؟

.....

• ما توجيهك لزميلك الذي يرغب في المشاركة؟

.....

## نشاط ٢

أعطي أمثلة لمظاهر التهور في المجتمع، وأضع بعض الحلول الجديدة لها.

.....

.....

.....

## التقويم

١ يقع بعض الشباب في بعض السلوكيات الخاطئة، مثل التفحيط، من وجهة نظرك  
 ما الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك؟ وهل هذا السلوك يتصف  
 بالشجاعة أم التهور، ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

٢ أصف شجاعة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- في معركة أحد: .....
- .....
- في معركة حنين: .....
- .....





## الدرس الثالث

### تمهيد

القوة خيرٌ من الضعف، وجميعُ الناسِ يسعونُ لتحصيلِ القوةِ كلِّ بحسبِ اهتمامته،  
فإذا كانَ المؤمنُ قوياً في إيمانه وعزيمته، فما أثرُ ذلكَ في حياته وحياته أُمَّته؟

وإذا كانَ المؤمنُ ضعيفاً في إيمانه وعزيمته وغير ذلك؛ فما أثرُ ذلكَ في حياته  
وحياته أُمَّته؟

وأَيُّما خيرٌ: المؤمنُ القويُّ، أم المؤمنُ الضعيفُ؟  
أُتعرَّفُ ذلكَ من خلالِ الحديثِ الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله  
من المؤمنِ الضعيفِ وفي كلِّ خيرٍ، احرصْ على ما ينفعُكَ، واستعنْ باللهِ ولا  
تعجزْ، وإنْ أصابَكَ شيءٌ فلا تقل: لو أني فعلتُ كانَ كذا وكذا، ولكن قل: قدرُ  
اللهِ وما شاءَ فعلَ، فإنَّ لو تفتحُ عملَ الشيطانِ» (١).

بالتعاون مع مجموعتي، اقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

## أتعرف معاني الحديث

- المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف: المؤمن القوي في إيمانه وصبره وعزيمته، أحب إلى الله من المؤمن الضعيف.
- وفي كل خير: في كل من المؤمن القوي والضعيف خير؛ لاشتراكهما في الإيمان وعمل الصالحات، وإن كان المؤمن القوي في إيمانه أكثر قرباً من الله عز وجل.
- احرص على ما ينفعك: أي ليكن عزمك في أمور الدنيا والآخرة قوياً وصادقاً في طلب ما ينفعك، ولا تتخاذل وتكسل.
- واستعن بالله: اطلب العون والمساعدة من الله عز وجل.
- ولا تعجز: لا تترك العمل بسبب الضعف أو الخوف أو الكسل.
- وإن أصابك شيء فلا تقل لو أنني فعلت كان كذا وكذا: وإن أصابك مكروه، فلا تقل: لو أنني أقدمت على الفعل أو تركت ما فعلت لكان الواقع بخلاف ما هو عليه.
- فإن لو تفتح عمل الشيطان: إذا كانت في التسخط وعدم الرضا بالقضاء والقدر.

## مما يستفاد من الحديث

- المؤمن يسعى لتقوية إيمانه واكتساب الصبر وقوة العزيمة.
- المؤمن القوي في إيمانه أحسن عبادة وأكثر قرباً من الله عز وجل.
- يستحب لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقول:

- يُكره أن يقول المؤمنُ عند المصيبةِ لو أنّي فعلتُ لكانَ .....؛ لأنَّ لو تفتحُ عملَ .....

..... ●

نتعلمُ لنعملُ

- أسعى لتقوية إيماني واكتساب الصبر وقوة العزيمة.

نشاط ١؟

أناقش مع زملائي المظاهر التي تدل على المؤمن القوي.

نشاط ٢؟

أناقش مع زملائي الأسباب الموصلة لاكتساب صفات المؤمن القوي.



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :  
أ. المرادُ بـ (المؤمن القوي) هو القويُّ في :

١. البدن . ( )

٢. الحفظ . ( )

٣. الإيمان والصبر . ( )

ب. من صفات الأقياء :

١. السرعة . ( )

٢. الإقدام . ( )

٣. الغضب . ( )

٢ قارن بين كل من المؤمن القوي والمؤمن الضعيف مع إعطاء أمثلة توضح ذلك :

.....

.....

.....



# كرم النبي ﷺ

الدرس  
الرابع

تمهيد



• ما علاقة الصور بموضوع الدرس؟

## أتعرف كرم النبي ﷺ

صوّر من كرمه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا فإنّ محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣١٢).

● وقال رسولُ الله ﷺ: «لو كان لي مثلُ أُحدٍ ذهبًا، ما يسرني ألا يمرَّ علي ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدينٍ»<sup>(١)</sup>.

معنى الكرم:

الكرم: ..... وباعثه ابتغاءُ الأجرِ من الله والحياء، وليس المفاخرة والرياء.

وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابِها وتعويدِ نفوسهم عليها، وقد كان النبيُّ ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقًا وأكثرهم كرمًا.

نتعلمُ لنعمل

● أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.



## ؟ نشاط ١

كيف أظهر أحترامي وكرمي للآخرين في المواقف الآتية:

● عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم.

● عند استقبال الضيوف.

● عند فراغ الضيوف من الطعام.

● عند رغبة الضيف في المغادرة.

## ؟ نشاط ٢

أناقش مع زملائي الآثار المترتبة على إكرام الجار لجاره.

## ١ أكمّل الفراغات الآتية:

أ. أسعى للاتصافِ بالكرم؛ لأنَّه من الأخلاقِ .....

ب. ما سألَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً إلا .....

ج. محمداً ﷺ يُعطي عطاءً من لا .....

## ٢ الجار له منزلة عظيمة، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار، من خلال دراستك لموضوع

الكرم، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك؟



## تمهيد

خالد يكرم ضيوف والده بالمنزل .  
عبد الله يكرم زملاءه في المدرسة .  
خديجة تكرم جيرانهم بالمنزل .  
بالتعاون مع مجموعتك ، ناقش المواقف السابقة .

## صَوْرٌ مِنْ كَرَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جاءت امرأة إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محتاجا إليه فلبسه، فرآه عليه رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال الصحابة لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذته محتاجا إليه، ثم سألته إياه وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه، فقال: رجوت بركته حين لبسه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أُكْفَنُ فِيهِ (١) .  
وجاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مال، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثر مال جاء إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما كان يرى أحدا إلا أعطاه، فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما بقى منها درهم (٢) .

## الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما المسرف فهو مبذر يهدر ماله في شهواته وهواه، ولا يقدر المصالح ولا المصارف .

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠٣٦) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٢١) .

نتعلم لنعمل

• أحقُّ الكرمَ دون إسرافٍ ولا تبذيرٍ .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أكتبُ أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحلَّى فيها بالكرم.

التقويم

١ كون جملاً مفيدة تعبر عن الصفات الآتية:

الكرم: .....

الجود: .....

البخل: .....

الإسراف: .....



## الدرس السادس

- أنا أقتدي بالنبي ﷺ، في صفة الكرم.
- ومن الذين يجب علي إكرامهم، من ذكرهم النبي ﷺ في الحديث الآتي :

عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ ، قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ » (١).

**بالتعاون مع مجموعتي، اقترح عنوانًا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.**

## أتعرف معاني الحديث

- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر : اليوم الآخر يوم القيامة، والمعنى أن من آمن بالله الذي خلقه وآمن بأنه سيجازيه بعمله فليعمل الخصال المذكورة.
- جائزته : حقه الواجب من الضيافة، فيكون إكرام الضيف يومًا وليلةً واجبًا، وما زاد فهو مُستحبُّ.
- أو ليصمت : أو ليسكت.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠١٩) ، ومسلم برقم (٤٨) .



### مما يستفاد من الحديث

- وجوب إكرام الجار، ويكون ذلك بالإحسان إليه، وكف الأذى عنه.
- وجوب إكرام الضيف يوماً وليلةً، ويُستحبُّ إلى ثلاثة أيام.
- .....
- من صور الكرم: بذل المال، وبذل العلم،.....
- .....

### أُتعرّف أبا شريح العدوي رضي الله عنه

- هو خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه.
- فضائله: صحابيٌّ أسلم يوم الفتح، وكان يحمل ألوية بني كعب.

نتعلم لنعمل

● أكرم غيري؛ لأن الإسلام يحث على الكرم.

## نشاط ١

رأى جابر رضي الله عنه أثر الجوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق، فعاد إلى امرأته، فأمرها أن تصنع طعاما، وكان عنده صاع من شعير وشاة صغيرة، فأخذت هي في صنع الطعام.

وذهب جابر رضي الله عنه، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليأتي مع نفر قليل معه لتناول الطعام، فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الخندق، وهم ألف، وبارك الله في شاة جابر، فكانت كما قال جابر رضي الله عنه: «فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا، وإن برمتنا لتغط كما هي، وإن عجيننا ليخبز كما هو». (١)

بالاشتراك مع مجموعتي، أستنبط من هذه القصة أكبر قدر ممكن من الفوائد، ثم نعلقها داخل الفصل.

## نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي، أحدد مجموعة من البدائل لبعض مظاهر الإسراف في المجتمع.



من آداب الضيافة إيثارُ الضيفِ على النفس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جائع يريد من يضيفه، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى نسائه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يضيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، قال: هيئي طعامك، وأصلي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاءً، فهيأت طعامها، وأصلحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعل يريانه أنهما يأكلان. فلما أصبح الضيف وصاحب البيت غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ضحك الله الليلة - أو عجب - من فعالكما» فأنزل الله: ﴿وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة الحشر: ٩] (١)

في ضوء المعلومة الإثرائية، أذكر الفرق بين الإيثار والكرم.



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. الحق الواجب للضيف من الإكرام:

١. يوم ( ) . ٢. ليلة ( ) . ٣. يوم وليلة ( ) .

ب. معنى كلمة « جائزتهُ » الواردة في الحديث، أي:

١. صدقتهُ الواجبة ( ) .  
٢. حقهُ الواجبُ من الضيافة ( ) .  
٣. هديتهُ الواجبة ( ) .

ج. المرادُ باليومِ الآخرِ يومٌ:

١. الجمعة ( ) . ٢. العيد ( ) . ٣. القيامة ( ) .

د. حكمُ إكرامِ الضيفِ:

١. مباح ( ) . ٢. مستحب ( ) . ٣. واجب ( ) .

٢ مَثَلٌ لكرمِ النبي ﷺ:

.....

الأسئلة العامة

١ أذكر بعض الأمثلة من حياتنا اليومية عن الشجاعة، وأخرى عن التهور.

.....

.....

.....

٢ أستخرج فائدة من العبارة الآتية: ( وصول النبي ﷺ إلى مكان الصوت قبل أصحابه وهو على فرس عُري ).

.....

.....

.....

٣ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

( التريث - الضعف - الجبن )

أ. الشجاعة ضدها: .....

ب. التهور ضده: .....

٤ أكمل الفراغ الآتي:

الكرم هو: .....

٥ على أي شيء يدل فعل النبي ﷺ حين طلب منه أحد أصحابه أن يعطيه رداءه؟

.....

.....



بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتعلمت  
ما فيها ، ماذا تنوي أن تعمل ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



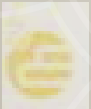




## الوحدَةُ الخامسةُ الصَّابِرِ الحَلِيمِ

في هذه الوحدة أتعلم:

- نماذج من صبره ﷺ قبل وبعد الهجرة.
- صوراً من حلم النبي ﷺ.
- فضل الرفق.
- معنى الصبر.
- فضل الصبر.
- معنى الحلم.







## الدرس الأول

# صبر النبي ﷺ



قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (١).

الصَّبْرُ: حبس القلب عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن اللطم والضرب وشق الجيوب.

وكان الرسول ﷺ من الأنبياء الصابرين، فصبر على أذى قومه، وصبر على ما أصابه في سبيل تبليغ الدعوة، وصبر على مصائب الدنيا، ونحو ذلك.

## أَتَعْرِفُ صَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من صبر النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها.

- قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: رأيت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ جاءَ إلى النَّبِيِّ ﷺ وهو يُصَلِّي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً، فجاءَ أبو بكرٍ رضي الله عنه حتى دفعه عنه، وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم (٢).
- قال عُتْبَةُ بن غزوان رضي الله عنه: كنتُ سابعَ سبعةٍ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الشجرِ حتى قَرِحَتِ أشداقنا (٣) (٤).
- جرح رسولُ اللهِ ﷺ في غزوةٍ أحدٍ في وجهه ورأسه وكسرت سنه، وكانت فاطمة رضي الله عنها بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ تغسله وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يسكب الماء، فلما رأت فاطمة رضي الله عنها أن

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٨٥٦).  
(٤) أشداقنا معناها: جانب الفم.

(١) سورة البقرة، آية: ١٥٥.  
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٩٦٧).

الماء لا يزيدُ الدمَ إلا كثرةً أخذت قطعةً من حصيرٍ فأحرقتها وألصقتها، فاستمسك الدم (١).

● وكان ﷺ يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه (٢).

نتعلم لنعمل

● أصبر حينما أواجه المصائب والصعاب.

نشاط ١

ينقسم الصف مجموعتين:

مضار السخط والضجر	فوائد الصبر
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

نشاط ٢

أجمع مع زملائي أكبر قدر من المواقف التي ينبغي فيها التحلي بالصبر.

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها:

- أ. حبسُ النفسِ عن الجزعِ والسخطِ تعريفٌ:  
 ١. للحياءِ ( ) . ٢. للصبرِ ( ) . ٣. للرحمةِ ( ) .  
 ب. الذي وضعَ رداءه على عنقِ رسولِ اللهِ ﷺ وخنقه به هو:  
 ١. أبو جهل بن هشام ( ) .  
 ٢. أبو لهب بن عبدالمطلب ( ) .  
 ٣. عقبة بن أبي معيط ( ) .

٢ بين الخطأ في المواقف الآتية، ثم اكتب التصحيح المناسب.

١. ذهبت مع والدك لتقديم العزاء لابن جيرانكم الذي توفي والده فوجدته يبكي بكاءً شديداً.

٢. أحد زملائك يتذمر لأن والده يكلفه ببعض الأعمال التي تشغله عن الخروج مع زملائه.

٣. أثناء لعب كرة القدم أصيب أحد زملائك فأخذ يسب ويشتم زميله الذي تسبب في إصابته.



## الدرس الثاني

### تمهيد

أُصيب أحمدُ بكسرٍ في يده إثرَ حادثٍ تعرضَ له، فزاره صديقهُ خالدٌ فوجدهُ حزينًا تظهُرُ عليه الكآبةُ، فقررَ خالدٌ أنْ يكتبَ له بطاقةً يُسليه بها، ويدعو له فيها بالشفاءِ وكتبَ فيها الحديثَ الآتي:

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١).

أكوّن من الكلمات الآتية جملة مناسبة لتكون عنوانًا للدرس:

المؤمن

خير

أمر

كله

### أتعرف معاني الحديث

- عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ: إِنَّ حَالَ الْمُؤْمِنِ يَسْتَحِقُّ التَّعَجُّبَ؛ لِأَنَّهُ فِي خَيْرٍ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

- **وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن:** أي أن غير المؤمن سواء كان كافرًا أو منافقًا لا ينال الخير في السراء ولا في الضراء، فهو في السراء جاحدٌ لنعم الله عز وجل مغترَّبها، وفي الضراء ساخطٌ غير صابر.
- **إن أصابته سراء:** كصحة، وسلامة، ومال، و.....
- **وإن أصابته ضراء:** كالمرض، والفقر، و.....

### كيف يكون حال المؤمن خيرًا في السراء والضراء؟

المؤمن في السراء شاكِرٌ لله عز وجل يثني على الله عز وجل بنعمه، ولا يستعملها في معاصيه، فيكسبُ بذلك أجرَ الشاكرين المحسنين، وإن أصابته الضراء رضي بالقضاء ولم يسخط أو يتضجر، وإنما يصبر ويحتسب، فيكسبُ بذلك أجرَ الصابرين المحتسبين.

### مما يستفاد من الحديث

- حال المؤمن دائمًا في خير.
- الشكر عند النعم واندفاع المصائب من صفات المؤمنين.
- من صفات المؤمن الصبر والاحتساب عند المصائب.
- الإيمان سببٌ للطمأنينة وحسن التصرف.
- .....



## أَتَعَرَّفُ صَهِيبَ بَنِ سَنَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو أبو يحيى صهيب بن سنان الرومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
 أحد السابقين إلى الإسلام، ومن المستضعفين الذين عذبوا في مكة لأجل إسلامهم.  
**من فضائله:** حينما هاجر ترك ماله للمشركين على أن يتركوه يُهاجرُوا إلى رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للمدينة، فقال له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينما قدمَ عليه في المدينة: «رَبِيعُ الْبَيْعِ أَبُو يَحْيَى» <sup>(١)</sup>.  
 ولما قتل عثمان بن عفان اعتزل الفتنة إلى أن مات سنة ٣٨هـ.

### نتعلم لنعمل

● أصبر وأحتسب لأنال رضا الله تعالى.

### ؟ نشاط ١

تقوم كل مجموعة بتلخيص قصة نبي الله أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثم كتابة بعض الأحكام المتعلقة بالصبر.

### ؟ نشاط ٢

المؤمن شاكر لله في السراء وفي الضراء.  
 بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أناقش العبارة السابقة، موضحاً رأيي فيها.

(١) أخرجه الحاكم (٣/٤٥٠)، والطبراني برقم (٧٢٩٦).

معلومات إثرائية

ذكر الله تعالى الصبر في القرآن الكريم في تسعين موضعاً تقريباً، وأضاف إليه أكثر الخيرات والدرجات، وجعلها ثمرة له، فقال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ [السجدة: ٢٤]، وقال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، وقال تعالى: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٦]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠].

وقال الحسن البصري رحمه الله: الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله عز وجل إلا لعبد كريم عنده.

في ضوء المعلومة الإثرائية، اذكر بعض المواضع الأخرى التي ذكر الله تعالى الصبر فيها.

التقويم

١ أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(المؤمن - المصائب - الضراء - النعمة - الصبر - الخير)

- من صفات المؤمن ..... والاحتساب عند .....
- الشكر عند ..... من صفات المؤمنين.
- حال ..... دائماً في خير.
- الكافر لا ينال ..... في السراء ولا في .....



## الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ

- هل العبارة صحيحة؟
- وكيف كانت منزلة الحلم عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

## أَتَعْرِفُ حِلْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

## صُورٌ مِنْ حِلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمشي وعليه رداءٌ خشنٌ ومعه بعض أصحابه، فأتاه أعرابيٌّ فجذبه جذبةً شديدةً<sup>(١)</sup>، حتى أثار الرداءً على عاتق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاحمرَّ من شدة جذبته، ثم قال: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فالتفت إليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فضحك، ثم أمر له بعتاءٍ فدعا رجلاً، فقال له: «احمل له على بعيريه هذين، على بعيرٍ شعيراً وعلى الآخر تمرًا»<sup>(٢)</sup>.
- وقدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالوا: يا رسول الله، إن دوساً عصت وأبت أن تدخل في الإسلام فادع الله عليها، فقال الصحابة رضي الله عنهم: هلكت دوس، يقصدون إن دعا عليها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهم اهد دوساً، وأئت بهم مسلمين»، فذهب إليهم الطفيل رضي الله عنه، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا<sup>(٣)</sup>.

(١) سحب رداء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شديدة.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٧٥)، والنسائي برقم (٤٧٧٦).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٢٩٣٧)، ومسلم برقم (٢٥٢٤).



## معنى الحلم:

**الحلم:** التعقل والتثبت في الأمور وترك ..... وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، فإذا أخطأ عليك أحد فطبّق صفة الحلم في واقعك وتعاملك مع من حولك . وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم حلمًا .

نتعلم لنعمل

• تحتاج الحياة مني أن أتعدل وأتثبت في كل أموري .

### نشاط ١

من خلال دراستي لحديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، أستخرج من النص ما يشير إلى الوسطية في فهم الإسلام والمعاملة بدون تطرف .

### نشاط ٢

تعاون مع أفراد مجموعتك في ذكر وسائل اكتساب الحلم .

معلومات إثرائية



- ضد الحلم الغضب ، وهو من الصفات المشينة ، وعلاجه ما يأتي :
- الاستعاذةُ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم عند الغضب .
  - تغييرُ الهيئة؛ فإذا كان قائماً فليجلس ، وإذا كان جالساً فليضطجع .
  - الصمتُ وعدمُ الكلامِ حتى يذهبَ الغضبُ .
  - الوضوءُ .
  - الصلاةُ .

من خلال المعلومة الإثرائية، استنبط كيفية علاج الغضب، وارسم ذلك في صورة شجرية.

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. كان موقفُ النَّبِيِّ ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه :

١. غضبَ عليه . ( )

٢. أمرَ بضربه . ( )

٣. تبسّمَ في وجهه . ( )

ب. عندما عصت قبيلة دوسٍ ورفضتِ الدخولَ في الإسلامِ فإنَّ النَّبِيَّ ﷺ :

١. دعا لهم بالهداية . ( )

٢. دعا عليهم بالهلاك . ( )

٣. أمر بقتالهم . ( )

ناقش مع والديك في المنزل أثر حلم النبي ﷺ في استجابة الناس لدعوته ، ثم اكتب

أبرز ما توصلت إليه في ورقة خارجية .



## صور من حلم النبي ﷺ

### تمهيد

اذكر أكبر عدد من الاختلافات بين الحلم والغضب، مع ذكر موقف يدل على الحلم، وآخر على الغضب.

● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء ضربه قومه فأدموه، فهو يمسح الدم عن وجهه، ويقول: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»<sup>(١)</sup>.

● وعن عائشة رضي الله عنها: «استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام (الموت) عليكم، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة؛ إن الله يحب الرفق في الأمر كله، قالت: ألم تسمع ما قالوا؟، قال: قلت وعليكم»<sup>(٢)</sup>.

● ولأهمية الحلم في حياة المسلم أوصى به النبي ﷺ كثيراً، وجعل جزاءه عظيماً، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: «أوصني قال: لا تغضب، فردد مراراً قال: لا تغضب»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري برقم (٣٤٧٧).

(٢) رواه البخاري برقم (٦٢٥٦).

(٣) رواه البخاري برقم (٦١١٦).

## ؟ نشاط ١

أناقش مع مجموعتي الآثار المترتبة على الغضب .

## ؟ نشاط ٢

"الحلم سيد الأخلاق" تحقق من صحة العبارة بالربط بين الحلم والأخلاق

الآتية :

..... الكرم :

..... الشجاعة :

..... الرفق :

..... العدل :

## التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتي :

..... الحلم هو :

.....

٢ أمثل لبعض صور حلم النبي ﷺ .

.....

.....



## الدرس الخامس

### تمهيد

كانت عائشة رضي الله عنها بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فركبت البعير وكان فيه صعوبة فلم يتحرك من مكانه، فأخذت عائشة رضي الله عنها تضربه وتزجره بغية أن يسير. فماذا كان موقف النبي صلى الله عليه وسلم من تصرف عائشة رضي الله عنها؟ وبم أمرها؟

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (١).

بالتعاون مع مجموعتي، اقترح عنواناً للدرس، وأكتبه في أعلى الصفحة.

### أتعرف معاني الحديث

- الرفق: هو الأخذ بالأسهل والأيسر في القول والفعل، وهو ضد العنف.
- في شيءٍ إلا زانه: أي أن الإنسان إذا عمل عملاً برفقٍ وتيسيرٍ، فإن العمل يكون جميلاً وحسناً.
- ولا ينزع من شيءٍ إلا شانه: أي أن الإنسان إذا عمل عملاً بعنفٍ وبدون رفقٍ، فإن العمل يكون قبيحاً سيئاً.

## مما يستفادُ من الحديثِ

- أهمية التعامل بالرفق مع الأهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- .....

## أُتِرف عائشة رضي الله عنها

- هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتهرت بالذكاء والحفظ.
- فضائلها: أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وآله وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأكثر الصحابيات وأكثرهم رواية للحديث توفي النبي صلى الله عليه وآله في حجرتها ودُفن فيها، توفيت سنة ٥٧هـ.

## نتعلم لنعمل

- كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً ممن حولي.

### نشاط ١

من خلال حديث السيدة عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوبي عن قيمة التسامح وقبول الطرف الآخر، وعلاقة ذلك بالوسطية التي دعا إليها الإسلام.

### نشاط ٢

أصمم قائمة بالأشياء والأمر التي تحتاج إلى الرفق في مدرستي، ثم أوزعها على شكل مطوية لزملائي بالمدرسة.

١ استنبط أهم الأشياء التي يمكن استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢ أصحّ العبارات الآتية إن كانت غير صحيحة:

أ. الإنسان الذي يتحلّى بالرفق يُعتبر إنساناً ضعيفاً.

ب. أكثر الصحابيَّاتِ روايةً للحديث هي أمُّ المؤمنين حفصة رضي الله عنها.

## الأسئلة العامة



١ ما أثر دعاء النبي ﷺ لقبيلة دوس؟

.....

.....

٢ التعامل بالرفق لا يقتصر على البشر، بل يمتد إلى التعامل به مع الحيوان،  
أبين كيف يكون ذلك.

.....

.....

٣ ما الإصابات التي لحقت بالرسول ﷺ في غزوة أحد؟

.....

.....

٤ أكمل الفراغات الآتية:

- يختلف صبر الناس عند المصائب بحسب.....
- لما جرح وجه رسول الله ﷺ في غزوة أحد تولى علاجه.....



بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلمت  
ما فيها، ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

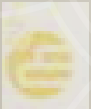




# الوحدَةُ السادسةُ المتواضعُ الرحيمُ

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى التواضع .
- فضل الرحمة .
- صوراً من تواضعه ﷺ .
- صوراً من رحمته ﷺ .
- فضل التواضع .
- أثر التراحم بين المسلمين .





## تواضعُ النبي ﷺ

## تمهيد



التواضعُ خلقٌ نبيلٌ، حثَّ عليه الإسلامُ وأمر به الرسولُ الكريمُ ﷺ، ويشملُ التواضعُ خدمةَ النفسِ، ولينَ الجانبِ، وعدمَ الترفعِ على الناسِ أو احتقارهم، وكان ﷺ شديدَ التواضعِ، وإليك نماذجٌ من ذلك:

## صورٌ من تواضعه ﷺ

- من تواضعه ﷺ أنه كان يخدمُ نفسه في بيته، ويقومُ بشؤونه الخاصة، فقد سأل رجلٌ عائشةَ رضي الله عنها، هل كان رسولُ الله ﷺ يعملُ في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسولُ الله ﷺ يَخْصِفُ نعله، ويخيطُ ثوبه، ويعملُ في بيته كما يعملُ أحدكم في بيته (١).
  - ومن تواضعه ﷺ أنه كان لا يترفعُ عن السلامِ على الصبيانِ، فقد مرَّ أنسُ بن مالكٍ رضي الله عنه على صبيانٍ فسلم عليهم؛ وقال: كان النبيُّ ﷺ يفعلُه (٢).
  - وكان رسولُ الله ﷺ يزورُ الأنصارَ، فيسلمُ على صبيانهم، ويمسحُ برؤوسهم، ويدعو لهم (٣).
- وكان لهذا العمل أثره في قلوبِ الصغارِ فمن آثاره:

(١) أخرجه أحمد (١٦٧/٦)، وصححه ابن حبان برقم (٥٦٧٥) وزاد: ويخدم نفسه، وأصله في البخاري برقم (٥٣٦٣).  
(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٢٤٧)، ومسلم برقم (٢١٦٨).  
(٣) أخرجه النسائي برقم (٣٢٩).

- ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلس بين أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل<sup>(١)</sup>.

### نتعلم لنعمل

- لا أتكبر على أحد في المجتمع، فكل فرد له وظيفة لا نستطيع الاستغناء عنها.

### نشاط ١

- بالاشتراك مع مجموعتي، أجب عن الأسئلة الآتية؛ لأكون من خلالها موضوعاً متكاملًا عن التواضع.
- كيف تطبق خلق التواضع في حياتك؟
  - كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين المسلمين؟
  - أذكر بعضاً من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع.

### نشاط ٢

- أصمم برنامجاً تطوعياً، أساعد به عمال النظافة لترسيخ قيمة التواضع، وأكتب أهم خطوات هذا البرنامج.

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها:

أ. من صورِ التواضعِ أن:

١. يخدمُ الإنسانُ نفسه. ( )
٢. يحبُّ ثناءَ الناسِ عليه. ( )
٣. يفرحُ بشكرِ الناسِ له. ( )

ب. الترفعُ على الناسِ صورةٌ من صور:

١. إظهارِ النعمةِ. ( )
٢. التواضعِ. ( )
٣. الكبرِ. ( )

٢ اذكر أكبر عدد من المقترحات التي من شأنها أن تجعل الإنسان متواضعا.

.....

.....

.....

.....



## فضل التواضع

### تمهيد

لما كان من صفات الإنسان الشُّحُّ وحبُّ المالِ، والغضبُ وحبُّ الانتقامِ، والتكبرُ والمفاخرةُ، جاءَ الإسلامُ مُهذَّباً هذه الصفاتِ بالأمرِ بالصدقةِ التي تنتجُ عن الكرمِ، والعفو الذي ينتجُ عن الحلمِ، والتواضعِ الذي يزيدُ الألفةَ والمحبةَ، وقد جمعَ هذه الأمورَ كلها الحديثُ الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ما نقصت صدقةً من مالٍ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله» (١).

### أتعرف معاني الحديث

- ما نقصت صدقةً من مالٍ: بمعنى أن الله يُبارك المالَ الذي أخرجَ صاحبه الصدقةَ منه، ويدفعُ عنه التلفَ، ويعوّضُ صاحبه بالحسناتِ المضاعفةِ في الآخرةِ، فتكون الصدقةُ بذلك لا تنقصُ المالَ.
- وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً: أي أن من عُرفَ بالعفوِ والصفحِ عن الناسِ، فإنَّ الله يُعلي منزلتهُ في الدنيا وفي الآخرةِ.
- وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه: بأن يجعلَ له منزلةً في قلوبِ الناسِ، ويُعلي مكانتهُ بينهم في الدنيا والآخرةِ.

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٨٨).



### مما يستفاد من الحديث

- الصدقة لا تُنقص المال بل تزيده.
- العفو والتواضع يرفع مكانة المؤمن في الدنيا والآخرة.
- من صفات المؤمن الكرم والسخاء، والحلم والعفو، والتواضع وعدم الكبر.

- .....
- .....

### نتعلم لنعمل

- أقدر الآخرين وأحترمهم ولا أقلل من شأن أحد.

## ؟ نشاط ١

قال الحسن البصري: المتكبر كالصاعد فوق الجبل، يرى الناس صغاراً،  
ويرونه صغيراً.



أذكر مثلاً أو قصة تنطبق عليها هذه المقولة.

.....

.....

.....

## ؟ نشاط ٢

أناقش مجموعتي حول (طالب يتكبر على زملائه في المدرسة) ما  
الأسباب التي جعلته يفعل ذلك؟ وما الحلول والمقترحات التي يمكن  
أن تكون علاجاً له؟





١ ضع كلمة (صحيح) أمام الموقف الحسن، وكلمة (خطأ) أمام الموقف السيئ، ثم

صحح المواقف السيئة:

١. يقوم صالح بقضاء حوائجه ويخدم نفسه. ( )

.....

٢. يمشي زاهي أمام زملائه معجبا مزهوا بنفسه متعاليا عليهم. ( )

.....

٣. يلاقي زملاء خالد تقديرا واحتراما منه في أي وقت. ( )

.....

٤. ناقش أحمد طالبا متعصبا، فرفض ذلك الطالب الحق ورده ولم يدعن له. ( )

.....

٢ أبين أثر التواضع في التعامل مع الناس.

.....

.....



## رحمة النبي ﷺ



## تمهيد

وَصَفَ اللهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>،  
ووصفَ رسالته بأنها رحمةٌ لجميع الخلق ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وشملت  
رحمته ﷺ المؤمنَ والكافرَ، الرجالَ والنساءَ، الكبارَ والصغارَ، الإنسانَ والحيوانَ.

## صور من رحمته ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ  
بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»<sup>(٣)</sup>.

## ● رحمته ﷺ بالعمال والخدم:

قال أبو مسعود البدري رضي الله عنه: كنتُ أضربُ غلامًا لي بالسوطِ، فسمعتُ صوتًا من  
خلفي يقولُ: «اعلم أبا مسعود»، فلم أعلم من صاحبِ الصوتِ من الغضبِ، قال:  
فلما اقتربَ مني إذا هو رسولُ اللهِ ﷺ، فإذا هو يقولُ: «اعلم أبا مسعود، اعلم أبا  
مسعود»، قال: فألقيتُ السوطَ من يدي، فقال: «اعلم أبا مسعود أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ  
منكَ على هذا الغلامِ»، قال: فقلتُ: لا أضربُ مملوكًا بعده أبدًا<sup>(٤)</sup>.

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

(٤) انظر مسلم برقم (١٦٥٩).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٠٩)، ومسلم برقم (٤٧٠).

## أثر التراحم بين المسلمين

وقد أمر النبي ﷺ أُمَّتَهُ بالتراحم بينهم، وأخبر أن هذا التراحم يُقوي الترابطَ والأخوةَ بينَ المسلمين ويزيل الحسد والبغض، حتى يكونوا كالجسد الواحد، فقال ﷺ: «مثلُ المؤمنينَ في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثلُ الجسدِ، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسدِ بالسهرِ والحُمى» (١).

نتعلم لنعمل

• أرحم غيري كي يرحمني الله تعالى.

### نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي مستحضراً خلق الرحمة أقترح ما يمكن أن نقدمه للمصابين بما يلي:

- الأمراض والعاهات.
- الجوائح وهلاك الزروع والأنعام.
- الفقر والتشرد.

### نشاط ٢

أذكر أكبر عدد من صور الرحمة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠١١)، ومسلم برقم (٢٥٨٦).



١ أذكر قصة في رحمة النبي ﷺ بالعمال والخدم.

٢ أكمّل الفراغات الآتية:

أ. وصفَ الله عز وجل نبيّه محمداً ﷺ بأنه .....

ب. وصفَ الله عز وجل رسالة محمدٍ ﷺ بأنها .....

لجميع الخلق.



## الدرس الرابع

# صور من رحمة النبي ﷺ



### تمهيد

- خالد يقدم الطعام للخادم بالمنزل.
- سلمان يوزع زجاجات مياه على عمال النظافة في الحر الشديد.
- هاجر تسقي المياه للحيوانات والطيور بفناء المنزل.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ناقش السلوكيات السابقة موضحاً رأيك.

### صور من رحمة النبي ﷺ

مر رسول الله ﷺ ببعير قد لصق ظهره ببطنه من الجوع، فقال: «**اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ** المعجمة، **فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكَلُوهَا صَالِحَةً**»<sup>(١)</sup>. وعن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرة (طائر يشبه العصفور) معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحمرة فجعلت تفرش بجناحها، فجاء النبي ﷺ فقال: «**من فجع هذه بولدها؟ ردُّوا ولدها إليها**» ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «**من حرق هذه؟**» قلنا: نحن، قال: «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ**»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤٨).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٢٦٧٥).

نتعلمُ لنعمل

• أرحم الكبير الضعيف قرابة لله.

نشاط



أكتب ثلاث آيات ورد فيها لفظ أو معنى الرحمة.



..... قال تعالى :

..... قال تعالى :

..... قال تعالى :



١ بين الموقف الذي كان سبباً في قول النبي ﷺ العبارات الآتية:

أ. « اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها سالحة وكلوها سالحة ».

.....

.....

ب. « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار ».

.....

.....

٢ علام يدل قول الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾؟

.....

.....



## الدرس الخامس

### تمهيد

كان خالدٌ يسيرُ عائداً إلى بيته، وبينما هو في طريقه رأى ابن جاره يُلاحقُ قطاً صغيراً، فيمسكُ به ثم يرميه للأعلى، وإذا اختبأ القط في مكان ضيق قذفه بالحجارة، أوقف خالدُ ابن الجيران وقال له: ماذا تفعل؟ فأجاب: بأنه يتسلى بملاحقة القط. أخبره خالدٌ بخطئه، ونصحه وأخبره أن ما يفعله يُخالف مبدأ الرحمة الذي أمر النبي ﷺ به في الحديث الآتي:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعته الله» (١).

**بالتعاون مع مجموعتي، اقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.**

### أتعرف معاني الحديث

- **الراحمون:** المتصفون بصفة الرحمة، وتكون الرحمة بالشفقة، والإحسان، والمواساة، والدعاء، وترك الظلم.
- **يرحمهم الرحمن:** يرحمهم الله عز وجل، فيغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم، ويتفضل عليهم.



- ارحموا من في الأرض: رحمة عامة تشمل الصغير والكبير، المؤمن والعاصي، الإنسان والحيوان.
- الرحم: الأقراب.
- شجنة من الرحمن: مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مرتبطة بها، فالقاطع للرحم منقطع من رحمة الله تعالى.
- فمن وصلها وصله الله: أي من وصل رحمه وأقاربه، فإن الله يصله برحمته وفضله.
- ومن قطعها قطعته الله: من ترك صلة الرحم، فإن الله يبعده عن رحمته.

### ما يستفاد من الحديث

- المؤمن يتصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.
- من اتصف بالرحمة، فإن الله يرحمه ويُجازيه بجنس عمله.
- .....
- .....

### أُتِعرَّف عبدُ الله بن عمرو رضي الله عنه

- هو عبدُ الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه، كان غزير العلم، مجتهدا في العبادة.
- من فضائله: قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله "نعم أهل البيت عبدُ الله وأبو عبدِ الله وأُمُّ عبدِ الله" (١).

(١) أخرجه أحمد (١/١٦١).

نتعلمُ لنعمل

• أتعلم الرحمة من خلق النبي ﷺ .

نشاط



اهتداء بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، أتحدث أمام مجموعتي حول أحد مواقف الرحمة التي مرت بي .



٢ أضع علامة (✓) أمام الصفات التي يتحلى بها عبدالله بن عمرو رضي الله عنه:

- أ. غزارة العلم. ( )
- ب. كثرة المال. ( )
- ج. الاجتهاد في العبادة. ( )
- د. كثرة الأولاد. ( )
- هـ. نظم الشعر. ( )

٢ من صفات الله الرحمة، فهو الرحمن الرحيم، أكتب ثلاثة من آثار رحمة الله.

.....

.....

٣ بَمَ تكونُ الرحمة؟

.....

## الأسئلة العامة ؟

١ بم شبه النبي ﷺ المؤمنين في توادهم وتراحمهم؟

---



---



---

٢ أبين جزاء من وصل رحمه وأقاربه.

---



---



---

٣ أعلل : كان الغريب إذا جاء يريد الرسول وهو بين أصحابه لا يعرفه من بينهم.

---



---



---

٤ كي أكسب الأجر والمثوبة، بم أقابل من أخطأ علي؟

---



---



---

٥ ما الآثار المترتبة على التواضع؟

---



---

بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلمت  
ما فيها ، ماذا تنوي أن تعمل ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



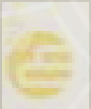


## الوحدَةُ السابعة

# حِياءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى الحياء.
- حدود الحياء.
- صوراً من حياء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- فضل الحياء.





# حياة النبي ﷺ

## تمهيد

الحياءُ أساسٌ لكثيرٍ من الأخلاقِ الكريمةِ وباعثٌ عليها، فالصدقُ، والعفةُ، والحلمُ، والكرمُ... وغيرها من الأخلاقِ، أساسها الحياءُ، وكان النبي ﷺ أشدَّ الأمةِ حياءً، فما الحياءُ؟ وكيف كان حياؤه ﷺ؟

## معنى الحياءِ وحدوده

**الحياءُ:** صفةٌ تحت على فعل الحسن وترك القبيح. فالحياءُ يُجملُ الإنسانَ، ويجعله يرغبُ في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياء، مثل ذلك امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيوف أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياء.

## صورٌ من حياؤه ﷺ

- كان النبي ﷺ أشدَّ الناس حياءً، ومن حياؤه أنه كان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه<sup>(١)</sup>.
- وكان من حياؤه ﷺ، أنه كان إذا بلغه عن الرجل أمراً، فإنه لا يوجهُ كلامه إليه مباشرةً، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجه كلامه إلى عامَّة من حوله، من غير أن يخصص أحداً بعينه، فكان يقول: «ما بال أقوامٍ يقولون: كذا وكذا»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦١٠٢)، ومسلم برقم (٢٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٥٦ - ٧٥٠ - ٦١٠١)، ومسلم برقم (١٤٠١ - ١٦٩٤).

- ومن حياؤه ﷺ أنه لم يكن يُؤذي أحداً بكلام فيه سب أو شتم أو بذاءة، يقول أنس بن مالك رضي عنه: «لم يكن النبي ﷺ سباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً» (١).

### نتعلمُ لنعمل

- أتمسك بالحياء وأبتعد عن الخجل.

### نشاط ١

أرصد بعض المظاهر التي أرى أنها تخل بالحياء في المدرسة أو الحي أو وسائل الإعلام.



أبين رأيي في المواقف الآتية مع ذكر السبب :

م	الموقف	أوافق	لا أوافق	السبب
١	حضر ضيوف عندكم فرفض أخوك الخروج إليهم خجلاً منهم.			
٢	رأى سعد أحد زملائه يتكلم بكلام بذيء فلم ينكر عليه خشية أن يفقد صداقته له.			
٣	أثناء أدائك للصلاة مع الجماعة في المسجد، تذكرت أنك لم تتوضأ فقطعت صلاتك.			
٤	أثناء الخروج للنزهة مع ابن جيرانكم رأيته يرتدي ملابس لا تستر العورة.			
٥	رُشِحَ زميلك في الحفل الختامي لأنشطة المدرسة أن يقرأ بعض آيات القرآن فلم يوافق خشية الخطأ.			
٦	رأيت أحد الطلاب في الفسحة يأكل بشماله فقلت بالإنكار عليه مع أنه أكبر منك سناً.			



## ١ أكمّل الفراغات الآتية:

- كان النبي ﷺ أشدَّ الناسِ .....
- الحياءُ يُرغَبُ في فعلِ ..... و .....



## صَوْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ ﷺ

### تمهيد

خالدٌ طلبَ منه والدهُ أن يقرأَ بعضَ آياتِ القرآنِ في إحدى مناسباتِ العائلةِ، فرفضَ خشيةً أن يُخطئَ.  
رأيتُ أخاكَ الكبيرَ يُصليُّ بعضَ النوافلِ في المنزلِ بثيابٍ تُظهرُ عورتهِ فأوضحتُ له ذلكَ.  
ناقشِ الموقفينِ السابقينِ موضحاً رأيكَ.

### صور من حياة النبي ﷺ

- يتجلى لنا حياة النبي ﷺ في رحلة الإسراء، عندما عُرج به إلى السماء، وفُرضت الصلاة فطلب منه موسى عليه السلام أن يسأل الله التخفيف في الصلاة أكثر من مرة ..... والحديث طويل رواه أبو ذر رضي الله عنه، فما كان من الرسول ﷺ إلا أن قال: «اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي»<sup>(١)</sup>.
- وقد روى أبو داود عن أنس بن مالك «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ صُفْرَةً فَكَرَّهَا قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ». قَالَ وَكَانَ لَا يَكَادُ يُوَاجِهُ أَحَدًا فِي وَجْهِهِ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ»<sup>(٢)</sup>.

### نتعلم لنعمل

- لا أتردد في نصح أحدٍ ما دام ذلك بعيداً عن الناس.

## نشاط ١

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أناقش بعض المظاهر التي أرى أنها تخل بالحياء في المدرسة أو الحي أو وسائل الإعلام، ثم أكتب أهمها.

## نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي، أكتبُ بعض العبارات التي تحت على التخلق بخلق الحياء.

## التقويم

١ أذكر موقفا يدل على حياء النبي ﷺ.

.....

.....

٢ ما أوجه الاختلاف بين الحياء والخجل من وجهة نظرك؟

.....

.....

٣ أذكر صورا من حياء النبي ﷺ.

.....

.....

.....



## الدرس الثالث

### تمهيد



خَرَجَ موسى ﷺ من مِصرَ خائِفاً من فرعونَ وقومِهِ وتوجَّهَ إلى مدينَ، فلَمَّا وصلَ إلى بئرِ المَاءِ وجدَ الناسَ يسقونَ مواشيهم من البئرِ، ووجدَ امرأتينِ منعهما الحياءُ من مزاحمةِ الرجالِ من أجلِ السِّقَايةِ، فأبى عليه خلقه أنْ يتركَ امرأتينِ ضعيفتينِ بلا سقايةٍ، فسقى لهما ثم جلسَ في بلدةٍ لا يعرفُ فيها أحداً ولا يملكُ فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتينِ تأتي على استحياءٍ، وقالت: إنَّ أبي يدعوكَ ليجزيكَ أجرَ ما سقيتَ لنا. فالحياءُ خيرٌ كُلُّهُ يؤكِّدُ ذلكَ الحديثُ الآتي:

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» (١).

**بالتعاون مع مجموعتي، اقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.**

### أتعرف معاني الحديث

- الحياءُ: .....
- لا يأتي إلا بخير: أن المتصف بالحياء إذا فعل أمراً أو تركه من أجل الحياء، فإن ذلك خير له في الدنيا والآخرة.

## مما يستفاد من الحديث

- الحياءُ شُعبةٌ من شُعبِ الإيمانِ يمنعُ من المعاصي ويزيدُ في الطاعةِ .
- الحياءُ يبعثُ على فعلِ الأمورِ الحسنةِ، مثل: القولِ الحسنِ، .....
- الحياءُ يمنعُ من الأمورِ القبيحةِ، مثل: التلفظِ بالألفاظِ السيئةِ، .....
- ليس من الحياءِ تركُ السؤالِ عمَّا لا نعلمه، أو الخوفُ من الحديثِ أمامَ مجمعٍ من الناسِ، وإنما هذا خجلٌ مذمومٌ؛ لأنَّ الحياءَ كُلَّهُ خيرٌ .
- ثمرةُ الحياءِ حسنةٌ في الدنيا والآخرةِ، ففي الدنيا محبةُ المؤمنينَ و.....، وفي الآخرةِ كثرةُ الحسناتِ ورفعةُ الدرجاتِ .

## أَتَعْرِفُ عِمْرَانَ بْنَ حَصِينٍ رضي الله عنه

- هو عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، اشتهر بأنه كان مجاب الدعوة .
- من فضائله: كان يحمل رايه خزاعة يوم الفتح، بعثه عمر رضي الله عنه إلى أهل البصرة ليفقههم، فكان الحسن البصري يحلف ما قدم على البصرة خير لهم من عمران بن الحصين .

## نتعلمُ لنعملُ

- لا أستحيي من السؤال عن الأمور التي لا أعرفها .

## نشاط

اهتداءً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» ما الخير الذي يمكن أن يعود على المجتمع حين يظهر فيه خلق الحياء؟



التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية:

- أ. من ثمراتِ الحياءِ في الدنيا .....
- ب. من ثمراتِ الحياءِ في الآخرة .....

٢ أذكرُ صفةً من صفاتِ عمران بن حصين رضي الله عنه.

.....

٣ ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟

.....

## الأسئلة العامة



١ أعلل : ترك الحديث أمام الناس يعد خجلا مذموما .

---

---

---

٢ أشرح معنى قوله ﷺ : ( الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ) .

---

---

---

٣ ما الأمور التي تساعدك على الاتصاف بالحياء؟

---

---

---

٤ أبين هدي النبي ﷺ إذا رأى شيئا يكرهه .

---

---

---

٥ أذكر صورا من حياته ﷺ .

---

---

---



بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلمت  
ما فيها، ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



وزارة التعليم  
Ministry of Education

صورتي (اختيارية)

اسمي .....

أدرس في الصف الخامس الابتدائي (.....)

في مدرسة .....

وهذا كتابي مادة الحديث والسيرة

رؤية  
2030  
الجمهورية العربية السورية  
REPUBLIC OF SYRIA ARABIA

رقم الإيداع : ٦٩١٦ / ١٤٣٠

ردمك : ٤ - ٧٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

